

حلقات نور على الدرب (460) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حبوب المستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع احمد كامل عبدالعال. اخونا احمد عرطنا له قضية في حلقة - [00:00:44](#)

وفي هذه الحلقة يسأل ويقول يقول الله عز وجل في سورة الاحزاب واذا سألتهم من متاعا فاسألوهن من حجاب ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت ابي بكر عندما رأى عندما رأى عليها ثيابا رقيقة - [00:01:06](#)
اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يرى منها هكذا كتب الشيخ صالح لا يرى منها سوى هذا وهذا واهل الى وجهه وكفيه. فهل هذا الحديث صحيح ام هو ضعيف ام هو منسوخ بنفس الآية؟ وجهونا حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا - [00:01:27](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد نحمد الله جل وعلا على هذه الشريعة العظيمة نحمد الله على هذا الفضل الجزيل - [00:01:50](#)

الذي منحه المسلمين سبحانه وتعالى صياغة في اخلاقهم عفة ينميها ترديدهم قراءة القرآن الكريم واستماعه سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتأمل مقاصد الكتاب العزيز من تربية النفوس على العفة والكرامة - [00:02:10](#)
والادب والحياء والحشمة وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون هذه الشريعة العظيمة فيها درء المفسد وجلب مصالح واغلاق الاسباب المؤدية الى الشر وتعود النفوس على ممارسة الاعمال الطيبة - [00:02:37](#)

الله جل وعلا ينهى المسلمة زوجات النبي. مم. وخطابه لهن خطاب لهن بالقصد ولغيرهن بالتبع. طيب فناء الامة تبعا لنساء رسول الله. اللهم صلي عليه ورجال الامة تبع للصحابة رسول الله - [00:03:02](#)
الكل يقصد به الخير ويقصد بالاعتداء بهم الخير فاذا كان الله يقول قل للمؤمنات يغضوا من ابصارهن هذا شامل لكل مؤمنة واذا قال ولا يخضعن بالقول خاطب نساء النبي فهو يشمل كل مؤمنة - [00:03:26](#)

الى غير ذلك اما الحديث فهذا يرويه ابن ماجة وغيره وهو حديث ضعيف. مم من حيث وهو ضعيف ايضا من حيث التاريخ. مم. اسمى اكبر من عائشة رضي الله عنها - [00:03:52](#)

وهي امرأة بذات النطاقين. طيب اكبر من عائشة فكيف يدخل تدخل بعدما بلغت المحيض عليها تباب الرقاق على عائشة عند زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كانت عائشة زوجا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)
كانت اسمى امة اولاد قد جاءت بعبدالله بن الزبير. طيب هذا حديث غير صحيح؟ طيب والاحتجاج به لجواز كشف المرأة وجهها امام

رجال اجانب احتجاج في غير محله ولذلك لما ذكر - 00:04:35

المفسرون معاني ولا يبين زينتهن الا ما ظهر منها قالوا انما ظهر منها هو نقوش الثياب لان هذه هي الزينة. هم اما الوجه والكفان

فليست زينة وانما هي اه جزء من - 00:04:53

ابن ادم الزينة ما يتزين به العبد يزين به نفسه. نعم وريت نساء المسلمين تأدبنا بالادب الاسلامي الكريم وتخلقن بالاخلاق التي رد الله

جل وعلا عباده عليها في كتابه الكريم - 00:05:13

او على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لو فعل المسلمون ذلك نسأل اعزة قدوة في عهودهم ووعودهم مواثيقهم واخلاقهم

ومعاملاتهم فنسأل الله ان يعيد لهم اسباب العزة والتمسك باداب الاسلام انه جواز كبير. والله اعلم - 00:05:35

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما تقرأون وتتابعون شيخ صالح كثير من المسلمات تتمنى الواحد منهن ان ترتدي الزي الشرعي وان

تحتجب ولكنها لا تستطيع لامر او لآخر بينما نلاحظ ان البعض يزهد في هذا الحجاب. فحبذا لو تفضلتم بكلمة حول هاتين النقطتين

جزاكم الله خيرا. نصيحتي - 00:06:01

هذه البلاد ان يحمدا الله جل وعلا انه لا تطارد امرأة منهن لانها احتجبت ولا تحرموا من دراسة في مدرسة او تدريس في مدرسة لانها

محتجبة عليهن ان يحمدا الله - 00:06:29

على هذا الفضل العظيم و المنة الجليلة التي من الله بها على هذه البلاد فاذا رأى الانسان ان غيره يتمنى ما هو فيه فلا يحصل له

فليحمد الله وليشكره على ما هو فيه من نعمة - 00:06:50

حتى يبارك له الله جل وعلا لما اعطاه ويمنع عنه ما يسوءه لا شك ان المسلم ينبغي ان يكون فخورا وينبغي ان يكون صابرا ليكون

امره كله في حياته خيرا له - 00:07:09

وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امر المؤمن كله له خير وليس ذلك الا لمؤمن يصاب فيصبر فيكون خير الله ويعطى في

شكر فيكون خيرا له ف من يتمنى - 00:07:28

من نساء المسلمين فارتداء الحجاب ثم لا يحصل لها ذلك ينبغي ان تتقي الله على حسب الاستطاعة. الحمد لله ان قدرت ان تترك

غشيان الطرقات. مم و مشاركة الناس في اعمالهم فلتفعل - 00:07:43

واذا لم تستطع ويعلم الله انها لم تستطع فلتأخذ بما تستطيع. الحمد لله والله لا يخلف عباده امرا يعجزون عنه فهو ارحم بهم من

انفسهم سبحانه وتعالى فنسأل الله ان يهدي المسلمين في كل مكان. اللهم امين. انه جواد كريم. اللهم امين - 00:08:05

يأذن يا شيخ صالح بان نقف قليلا عند الحجاب والعمل هل يتعارض الحجاب مع عمل المرأة الشريعة العظيمة الكاملة التي جاء الله بها

لتكون مهيمنة على سلوك الناس وعقودهم واعمالهم - 00:08:24

ونواحي كسبهم وانفاقهم جاءت بالخير كله ومنع الشر كله لم تحرم المرأة من العمل ولم تغلق ابواب العمل في وجهها وانما حثتها على

تجنب اسباب التبذل واسباب ذوبان الاخلاق كما يقال في هذا الزمن - 00:08:49

الاسباب التي فاقدت بها قد ستكون ريشة بين ايدي الرجال تقلبها اهوائهم وتقتحمها نظراتهم الشريعة جاءت بمنع المرأة من المسلم

من هذا ولم تمنعها من العمل فقد كانت نساء الصحابة - 00:09:18

يعملن بل كانت نساء النبي عليه الصلاة والسلام يعملن تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اولا كنا لحاقا

اطولكن يدا تقول رضي الله عنها فكنا ننظر من هي اطولنا - 00:09:41

يد. هم. وظلوا سودا بنت لمعة. هم فيما يبدو امدن قامة. مم تقول عائشة رضي الله عنها فكانت اسماء فكانت زينب بنت جحش.

هم تقول عن عائشة لانها كانت امرأة صناع - 00:10:03

كانت تصنع وتتصدق. الله اكبر تعمل بيدها ثم تبيعه وتتصدق منه فطول يدها بالانفاق في وجوه البر والاحسان ولعل قصة اسماء بنت

ابي بكر وهي تمشي تحمل النو على رأسها - 00:10:25

الى ارض الزبير تسوس فرسه. مم وتامر وتصنع. مم فلحق بها النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه واراد ان يحملها على الراحلة. مم

ومعلوم ان المطية البعير له مركب في يركبه صاحبه وله مركب في - 00:10:48

واخر ظهره الرديف لا ينص مردفة. نعم وكانت في الحديث يقول اخ اخ ومعنى اخ امر من بعير بالبروخ وامتنعت ان تركب والزبير

تأسف كيفما جعل لها من يخدمها لكن قصدي من ذلك مع انهن كن يخدمن. طيب - 00:11:11

قلنا عملنا في الحراسة في الخياطة في انواع من العمل في البيع والشراء مع التزام الادب والتمسك بالحجاب والصيانة الفذة فلا تنافر

بين امل المرأة في الاسلام وحشمتها وحجابها كيف تستطيع ان تعمل - 00:11:37

محتجة ساترة وجهها اذا مر بها الرجال او رأتهم او غشت محلاتهم وقد كانت النساء في هذه البلاد الى وقت غير بعيد اذا قال الواحد

منا منذ اربعين سنة او دون ذلك او قبل ذلك خمسة واربعين سنة - 00:12:12

كانت النساء لعلنا اعمالا كثيرة تشتغل في تهينة الزروع دوسها. مم. درس الحب. نعم يستغل مم تثليت الحد من قنابلة فرادى

وجماعات يستغل في الحراسة يستغل في جمع المحاصيل الزراعية وقد يكون معهم الرجال. الرجال يشتغلون والنساء تشتغل -

00:12:33

الرجال عندهم غرض البصر والنساء عندهن الحجاب التام لا يفكر الرجل انه يرى وجه المرأة والمرأة لا تفكر ان تزيل خمارها ما كان

العمل وتعذرا من المرأة المسلمة في الاعمال التي يمكن ان تعملها المرأة - 00:13:05

الممنوع ان يخلو الرجل بالمرأة ان يضمهما مكان واحد عليه باب لا احد معهما فيه يحرم ذلك لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول

ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان - 00:13:24

ثالثهما فما الظن بثلاثة احدهما الشيطان ان الاسلام دين اليسر والسماحة وان اصوله وقواعده من المتانة والقوة ما لا يخشى معها

ضياح لمن احسن التمسك بها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا نكتشفه مما تفضلتم به شيخ صالح ان الاسلام لم يكن حائلا

بتطبيق - 00:13:46

دستوره وتشريعاته لم يكن حائلا بين المرأة وبين العمل كما هو الحال بالنسبة للرجل ايضا اذا ما اراد ان يطبق شرع الله فتطبيق شرع

الله لا يحول بينه وبين العمل الدنيوي - 00:14:18

لا شك بذلك والوقائع معروفة. الحمد لله. وحالة الناس الى وقت غير بعيد لا شك ان زمننا هذا زمن كثر فيه مرض القلوب وازدادت

الرغبات في ارتكاب المحرم ليس في بلادنا - 00:14:33

فحت بل في الدنيا كلها وزادت عوامل الاغراء التي يبيتها من يبيتون للاسلام والمسلمين كل سوء ويسعون جاهدين ضربات المسلمين

وسلم حركتهم عن التمسك بالاسلام ولكن يجب ان يكون موقف مسلم - 00:14:56

موقف المعتز بدينه الراغب في التمسك به الحريص على ذلك والا يستحي من اسلامه والا يستحي من التمسك باداب اسلامه فان ذلك

هو الخير والسعادة والفلاح ينبغي للمسلم الا يستحي من زي الاسلام - 00:15:24

والا يستحي من الاخلاق الاسلامية والا يستحي من استنكار ما يتنافى مع عادات المسلمين وتقاليدهم. نحن نشاهد بعض الامم اذا وفد

وافدهم الى بلادنا سواء كان ذلك من الشعوب الاسلامية - 00:15:46

او من شعوب غير اسلامية تجده يأتي وقد تمسك بعادات بلاده و فيعتنى لباس بلاده فتجد الشرقي يأتي ملابسه المعروفة المرسل

الاعلى ذوق الهيئة التي تختلف عن البستنا وعن البسة الغرب - 00:16:10

ولا يمنعه ذلك من الاستمرار على ما كان عليه ما دام انها عادة قومه والف اهل بلاده فكيف بالعادة الاسلامية التي تلقاها الاجيال عن

الاباء والاجداد واذا اغرقنا في التاريخ وجدنا انها عادات - 00:16:35

مطلقات من عهد السلف الاول سلف الامة من الصحابة والتابعين وتابعيهم. فحري بالمسلم والمسلمة ان يكونوا اهل عناية تامة بي

موروثهم من عادات لا تخالف الاسلام وتقاليده لا تخالف الاسلام ومن عادات حث الاسلام على البقاء عليها والتمسك بها والله المستعان -

00:17:00

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى قضية اخرى يود مناقشتها صاحب هذه الرسالة المستمع احمد كامل عبدالعال فيقول يقول

الله عز وجل في سورة البقرة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى - [00:17:28](#)

ما المقصود بالمقام لان كثيرا من الناس يفهمون كلمة المقام بالقبر والمعلوم ان قبر ابراهيم عليه السلام في احدى بلاد الشام فهل فهل المقصود من ذلك؟ جواز اكثر من قبر او مقام للانبياء والصالحين ارجو توضيح هذه المسألة - [00:17:46](#)

جزاكم الله خيرا السائل يبدو انه لم يحج مم ولن يعتمر ولو حج او اعتمر لعلم المراد من قول الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى بل يبدو انه حي ان كان حج فلم يفقهه - [00:18:08](#)

المقصود بهذه الآية. طيب. طيب هذه الآية المقصود بها الصلاة عند مقام ابراهيم الذي هو عند البيت والمعروف عند كل من عرف مناسك الحج عمر رضي الله عنه وارضاه لما ذكر موافقات ربه له. مم. ذكر منها - [00:18:29](#)

المقام قال لان قلت للنبي لو صلينا عند مقام ابراهيم فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى. الله اكبر. فلا احد اهل العلم يقول ان المقصود بالمقام القبر وانما المقام - [00:18:58](#)

ذاك الحجر الذي كان الخليل عليه السلام يقف عليه وهو بيني جدار الكعبة وابنه اسماعيل عليه السلام يناوله حجارتها وهما يدعوان الله اذ يرفع ابراهيم القواعد الى البيت واسماعيل الاخر - [00:19:15](#)

الى اتخاذ المصلًى من مقام ابراهيم هو الصلاة تلصق مقامه الذي كان يقوم عليه عند بناء البيت اما الصلاة عند قبور الناس مم فمفهي عنه. طيب اما قبر الخليل عليه السلام - [00:19:35](#)

فلا يعرف اين هو ولو قيل قبل الخليل والخليل الى اخره في فلسطين. نعم. هو لا شك مات عليه السلام مم الارض المباركة لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر موضع قبره - [00:19:53](#)

الذي ذكر عليه الصلاة والسلام موضع قبر موسى. طيب وقال انه عند الكتيب الاحمر ولو كنت ثمة لاريتكموه ولكن من لطف الله جل وعلا بعباده انه لا شيء من قبور الانبياء على الاطلاق - [00:20:12](#)

تعرف بيقين سوى قبر محمد. اللهم صل الله عليه وسلم. وقبر محمد قال صاحب القبر صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وصلا يعبد فاجاب الله دعاءه الحمد لله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:20:29](#)

عند زيارتي لبيت الله الحرام للحج او العمرة ارغب في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في اداء المناسك. مثل استلام الركنين اليمانيين وعدم استلام الركنين السمانيين في الشمال الساميين. ولا اعرف حدودهما. فهل الركن حائط من الحوائط الاربعة ام زاوية من الزوايا القوائم الاربعة - [00:20:47](#)

التي حددت بتقاطع الاضلاع؟ وهل المقصود بالاستلام رفع اليدين الى اعلى او الملامسة للكعبة وان يمسح الانسان بها الوجه ولماذا سمي باليمانيين او الشاميين؟ ارجو توضيحا بذلك اكثر طب حتى اتمكن من معرفة هذه الاركان في اي جهة جزاكم الله خيرا -

[00:21:11](#)

حسنا اذا كنت في مكة ان تسأل عن هذين الموضعين الركن اليماني والركن وفي الحجر والركنان الشاميان تسأل عنهما ومع ذلك فويل لك جزاك الله خير. نعم اليمانيان هم الركن اليماني والركن الاسود - [00:21:38](#)

وسمي يمانيين لانهما جهة اليمن والركنان الثانيان هما الركن الشامي والركن العراقي وسمي ثاني يوم تغلبا لانه واجهة الشمال واستلامه هو مسحه وباليدين باليمن ولا يمسح من من الاركان سوى الركنين اليمانيين - [00:22:02](#)

واما الركن السامي والركن العراقي فلا ينصحان والسبب والله اعلم كما جاء في حديث ابن عباس او ابن عمر انهما ليسا على قواعد ابراهيم الركن الرحمن اللذان ينصحان اليماني والاسود - [00:22:31](#)

باقيان على اصل الموضع والشامي والعراقي لما بنت قريش الكعبة واتفقوا على الا يضعوا بها فيها نفقة الا من حلال نعم الربا ولا من كسب بغا الامام ولا من ميسر وقمار - [00:22:58](#)

فانما هو من الكسب الحلال عادت اموالهم الحلال ان تخفي لاعادة بناء الكعبة كما بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاقتصروا على جزء منها واستخرج الحجر من الكعبة فصار الركن العراقي بانه جهة العراق - [00:23:20](#)

والركن السامي لانه جهة الشام. واذا اطلق بانهما السانيان فلانهما واجهة الشام جميعا صار ركنان على غير قواعد ابراهيم وقف ولهذا لا يمسخان والناس يقتدون لما طاف اثنان من الصحابة - [00:23:43](#)

بالبيت فمسح احدهما الاركان كلها وامتنع احدهما ان يمسخ واعترض على الناس فقال الناصح ليس في البيت شيء مهجور فقال له المانع فاتبعوا امرنا بالاعتداء والنبي لم يمسخ سوى الركنين فقال الآخر صدقت وسلم. الله اكبر - [00:24:08](#)

هما عبد الله بن عباس ومعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم معاوية رضي الله عنه يريد ان يمسخ اركان بيتي كلها. هم. وابن عباس يقول قف عند هذا الحد - [00:24:36](#)

السليمانى والحجر فقال معاوية ليس في البيت شيء مهجور. هم. فقال انما امرت بالاتباع فما كان من الخليفة وهو ملك المسلمين. هم. ملك اعظم دولة في العالم. هم. ما كان منه الا ان يتراجع ويقول صدقت. هم - [00:24:48](#)

يعدل خطاه الله اكبر واعتراه فعلم ابن عباس وتقدمه وهكذا ينبغي الا تمنع الكبير منزلته عن الاعتراف بالحق والرجوع اليه والا تمنع من دونه في السن او المنزلة الدنيوية ان يبين العلم لكن بالحكمة وحسن الاداء والله اعلم - [00:25:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما اعظم ما علمنا الاسلام شيخ صالح اشياء كثيرة وكثيرة جدا يدندن الناس في هذه الايام عن اشياء وعن اشياء ولا اشك اطلاقا ان الشيخ صالح قد اكتشف ما اريد ان اقول - [00:25:31](#)

حبذا لو تفضلتم وبينتم بعض الاشياء التي هي من محاسن ديننا وكل ديننا محاسن. جزاكم الله خيرا الحقيقة لا اعلم ماذا تريد بالتحديد لان الادب الاسلامي و الرجوع الى الحق - [00:25:51](#)

في قواعد الاسلام وحسن مؤاخاة في الاسلام وحسن معاملة الى غير ذلك مما طفق به كتب فورماء المسلمين ولا شك ان المسلمين لو احسنوا التمسك بها والانقياد لها نال من الحظ والحظوة - [00:26:17](#)

والعزة والمكانة ما يليق بهم ولكن ساقول ذلك عن كلهم وانما عن الاكثر نسوا الله فنسيهم الوفاء الصدق البعد عن النفاق كل ذلك مما جاء مقررا في قواعد الاسلام واصوله - [00:26:46](#)

وضيعه المسلمون الا ما شاء الله بل ربما كان عند جماعات كبيرة ان النفاق من اعظم اسس حياتها الاخلاق ينبغي للمسلم ومسلمة ان يكون اهل عز اعتزاز بدينهم ولكن للأسف ان كثيرا من الناس - [00:27:15](#)

يرى التمسك والاستمساك تخلفا فيترك التمسك بدين الله يرتكب الخطأ ويصعب عليه ان يتراجع عن الخطأ لئلا يقول يقال خطأ ويا ليت وكما جاء في حديث سننا هو هذا لوم في المسجد - [00:27:44](#)

عندما قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لرجل يأكل بالشماله لا تأكل بشمالك قال لا استطيع ما الذي جعله يقول لا استطيع لا يريد ان يكون يعلم الادب فقال الذي لاستطعت - [00:28:13](#)

ما منعه يعني من الاستجابة للكبر اشلة كده نسال الله العافية. لا شك ان هذا الشخص لم يوفق في تلك الحالة ولا ندري ماذا ختم الله له به والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:28:57](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله - [00:29:15](#)

عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:35](#)